

المجلس (64) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى يقول في كتابه العمدة في الاحكام في كتاب النكاح -

[00:00:02](#)

الحديث الثالث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:00:22](#)

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على عثمان ابن مظعون التبتل قال ولو اذن له - [00:00:42](#)

اقتصينا اه عثمان بن عفان عثمان بن مذعور رضي الله عنه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن له فيلم قطاعي للعبادة والاشتغال بها واعتزال النساء. فلم يأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

وهذا يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير وعلى الاعمال الصالحة وعلى اشتغالهم بالعبادة وتفرغهم لله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. فكانوا سباقين الى كل خير وحريصين على كل خير. رضي الله عنهم - [00:01:22](#)

ارضاهم فلم يأذن له الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك ليجمع بين العبادة والراحة. وكذلك ايضا اه يجمع بين عبادة الله عز وجل وبين اه اخذ شيء من اه - [00:01:42](#)

من الراحة والناس مع الاستمتاع بالاهل. دون ان يكون هذا شاغلا عن هذا او هذا شاغلا عن هذا وانما يأتي بهذا ويأتي بهذا وهذا هو الذي كان آآ يفعل رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه كان يصلي وينام ويصوم ويفطر - [00:02:02](#)

ويتزوج النساء ولم ينقطع يعني عن النساء للعبادة وكذلك لم يكن منقطعا وقيام الليل ولم يكن كذلك منقطعا لصيام النهار وانما كان يجمع بين هذا وهذا وهو القدوة والاسوة صلوات الله - [00:02:22](#)

وسلامه وبركاته عليه. لكن الحديث هذا الحديث هو الحديث الذي قبله يعني في قصة الثلاثة الذين مر بكم في الحي السابق يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من الحرص على الخير والمسابقة اليه والاجتهاد في العبادة ولكن - [00:02:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ان يعملوا بالاعمال التي لا تلحق بهم ضررا ولا يلحقهم بها مشقة ولا آآ يعني اه يحصل لهم تأثير بذلك فيوفقون بين ما تشتهي نفوسهم اه وما - [00:03:02](#)

يتقربون به الى الله عز وجل الى ربهم يتقربون به الى ربهم سبحانه وتعالى. ثم يقول سعد ابن ابي وقاص ولو اذن له لاختصينا يعني تابعا ويعني واقتصينا يعني آآ صرنا يعني في انقطاع العبادة مثل من يكون آآ قطعت خصيته او - [00:03:22](#)

اوروبا خصيته بحيث لا يكون له شهوة في النساء. بحيث لا يكون له شهوة في النساء. فهذا الحديث اشتمل على بيان ما كان عليه آآ عبد الله آآ عثمان بن مفعول واجابة النبي صلى الله عليه وسلم اياه بعدم تحقيق - [00:03:42](#)

الشيء الذي رغب هو الذي طلب منه ان يأذن له فيه وكذلك اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا على هذا لو اذن لهم ولكنهم يستسلمون وينقادون لما يأتي عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان كل ما جاءت به كتاب الله - [00:04:02](#)

وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام من التوجيهات والوامر والنواهي في الاخذ به والعمل بما فيه لا شك ان فيه الخير وفيه مصلحة وفي سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. نعم وعن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما انه انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان - [00:04:22](#)

فقال او تحبين ذلك؟ فقالت فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاء تركني في خير اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي. قالت فانا نحدث - [00:04:48](#)

انك تريد ان ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة؟ قلت نعم. قال انها لو لم كن طبييتي في حجري ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثوية فلا - [00:05:08](#)

عضن علي بناتكن ولا اخواتكن. قال عروة وزويبة مولاة لابي لهب. كان ابو لهب اعتق فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حبيبة - [00:05:28](#)

قال له ماذا لقيت؟ قال له ابو لهب لم القى بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعيتاقتي ثويبا الحبيبة الحالة بكسر الحاء. ثم ذكر هذا الحديث عنهم حبيبة ام المؤمنين - [00:05:48](#)

رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما وهذا الحديث فيه كانها عرضت على الرسول عليه الصلاة والسلام اختها في ان يتزوج اختها. عرضت عليه ان يتزوج وقتها. فالرسول عليه الصلاة والسلام لما عرض عليه وكان من عادة النساء انهن لا يرضين بالضرات ولا يرضين بان - [00:06:08](#)

عليهن قال او تحبين ذلك؟ يعني تحبين ان انه يعني تزوج عليها ويكون اه آآ يعني آآ فيه مشاركة لها كما آآ يعني حصلت المشاركة لها من غيرها فقالت لست لك بمخلية - [00:06:38](#)

واحب من شاركني في خير اختي. يعني ما دمت انا لست بمنفردة بك. وانما يعني اه اه عندها يعني عند الرسول زوجات اخر يشاركن يعني اه اه ام حبيبة فانها ارادت ان تكون اختها من جملة من يشارك. عللت ذلك بانها لست - [00:06:58](#)

يعني ليس له يعني معناه انه ليس هي الزوجة الوحيدة التي عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا ترغب ان يشاركها احد ليس مشاركة في الفعل. ولكنها مع كونها مشاركة تحب ان يكون ممن شاركها - [00:07:28](#)

وقتها وذلك لما في مشاركة المشاركة في الزواج من النبي صلى الله عليه وسلم زواج النبي صلى الله عليه وسلم بها شرف هو فور ونبل فهي تريد ان يكون هذا الخير الذي حصل لها ولغيرها من امهات المؤمنين يكون ايضا لاختها - [00:07:48](#)

يكونها ايضا لاختها وهذا من صلة الرحم. ومن محبة الخير للاقارب يعني والاحسان اليهم فالرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبرته بالواقع وانها اه لما كان مشاركا او لو كان مشاركا غيرها - [00:08:08](#)

في الرسول عليه الصلاة والسلام وانها تريد ان تكون وقتها من جملة هؤلاء اللاتي هن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال ايش قال؟ قال لا قال ان ذلك لا يحل لي. قالت فانا نحدث. قالت ان ذلك لا يحل لي. يعني لا يحل لي ان ان اتزوج - [00:08:30](#)

يعني اختك لانها لانه لا يجمع بين المرأة لا يجمع بين الاخت القرآن جاء بانه لا يجمع بين وقتين وسنة جاءت في عدم الجمع بين الوقتين فقال ان ذلك لا يحل لي. فقالت انا نحدث بانك انك تريد ان تنكح - [00:08:56](#)

اه ابنة ابي سلمة قال بدء بنت ام سلمة يعني يعني انها بنت زوجته ام سلمة ام المؤمنين؟ قالت نعم. وهذا يدل على ان انها قد تحصل اشاعات والشيء الذي لا اصل له. لان هذا الذي قد - [00:09:16](#)

حصل من هذا التحدث او كانوا يتحدثون ان هذا لا اصل له. ولم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم اتجاه الى هذا. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يجوز من وجهه. يعني ان آآ بنت آآ ابي سلمة بنت ام سلمة لا تحل له - [00:09:36](#)

من وجهين فاذا هذا من الاشاعات التي تحصل وليس لها اساس. ومثل هذه الاشاعة ما حصل في اه آآ قصتي آآ تطليق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه لما اعتزلهن كما جاء في الحديث في قصة عمر رضي الله عنه لما جاء الى - [00:09:56](#)

علم او قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه فجاء من من مزرعته ومن بستانه وآآ جاء الى حفصة ولماها وعتب عليها ثم

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المكان الذي اعتزل فيه في المشربة فقال اطلقت - [00:10:16](#)

يا رسول الله؟ قال لا. فقال عمر رضي الله عنه الله اكبر. يعني فرحا وسرورا واستبشارا. وان هذه الاشاعة غير صحيحة فهذه اشاعة وهذه اشاعة فاذا كنا نحدث يعني ان هذا من الاشاعات التي ليس لها اساس وليس لها اصل - [00:10:36](#)

فقال يعني لو لم تكن ربييتي في حجري فانها لا تحل لي. لانها لانا يعني آآ لان لانا لبنة اخي من الرضاعة. لبنة واخير من الرضاعة يعني هنا كمانعان مانع كونها ربينة ومانع كونها ابنة اخ من الرضاعة وكل واحد منهما بمفرده - [00:10:55](#)

عدم الزواج وعدم الاقدام على ذلك. وقد اجتمع فيها شيان اشار الى احدهما بقوله لو لم تكن يعني حتى لو ان هذا غير موجود فان كونها آآ ابنة اخي من الرضاعة يعني يدل او يقتضي عدم - [00:11:25](#)

الزواج منها يقتضي عدم الزواج منها. قال قال انها لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثوبية. نعم. فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن. يعني اخبر - [00:11:45](#)

بان ابا سلمة آآ كان روى مع النبي صلى الله عليه وسلم وارضعتهما ثوبية. وهي مولاة لابي لابي لهب آآ ابي لهب. نعم. مولاة نعم؟ نعم. مولاة لابي لهب اعقتها - [00:12:05](#)

فارضعت الاثنين ارضعت الاثنين فصار اخوين من الرضاع والتي ارضعتهم ارضعتهما ليست امهاتهم فهي اجنبية وهذا يدل على ان الرضاع او الاخوة من الرضاعة تثبت بحصول سواء كان من من ام احدهما - [00:12:25](#)

او من امرأة ثالثة آآ رضع كل منهما منها خمس رضعات صار بذلك يعني اخوان من الرضاعة بسبب يعني هذا الاشتراك بهذه المرأة المرضعة وان لم تكن اما لهذا او لهذا - [00:12:45](#)

فقال ان ثوبية ارضعته وابا سلمة فكانت آآ هذه التي هي ابنة ابي سلمة ابنة اخيه من الرضاعة ابتنتنا رحمه الله لا تحل لان لانها من جملة المحرمات من الرضاعة. ثم - [00:13:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ارشدهن قال لا تعرضن علي اخواتكن ولا بناتكن. لا تعرضون علي اخواتكن يعني زوجاته يخاطب زوجاته لا تعرضن عليه اخواتكن. لانه لا يجمع بين الاختين ولا بناتكن يعني اخواتكن هذا - [00:13:25](#)

يرجع الى ما يتعلق ام حبيبة لانها عرضت اختها. وقول بناتكن لانه يتعلق بالاشارة او ما اشير اليه من انه كان يعني يريد ان ينكح اه ابنة زوجته ام سلمة فقال لا ترضن علي اخواتكن ولا بناتكن اشار - [00:13:45](#)

اخواتكن الى ما حصل من ام حبيبة. وقوله بناتكن الى ما ذكرته ام حبيبة فيما يتعلق برغبته او وبانه يريد ان ينكح ابنة آآ ام سلمة. لا تعرضن علي اخواتكن ولا بناتكن. وقوله ولا بناتكن - [00:14:05](#)

يدخل تحت بنت يعني يدخله بنت الزوجة التي هي الربينة ويدخل ايضا تحتها يعني بنت بنتها وبنت ابنها لان الكل يقال له بنات لها. لان الكل يقال له بنات لها سواء كانت البنت التي - [00:14:25](#)

او ولدا ابنها او بنتها. فبنت الريب بنت الربينة ربينة. وبنت ربيب ربينة ربيب الذي هو ابن الزوجة وكذلك بنت بنت الزوجة بنت بنت الزوجة داخلات تحت قوله بناتكن. لان بنت البنت بنت وبنت الابن بنت. فكلهم يدخلن تحت هذا اللفظ وتحت هذا العموم. قال عروة وثوبة ولاة لابي لهب كان ابو لهب اعقتها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض - [00:15:15](#)

واهلي بشر غيبة قال له ماذا لقيت؟ قال له ابو لهب لم القى بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذا بعثاقة ثوبية. ثم ذكر هذا الاثر عن عروة وهو مرسل وآآ يعني - [00:15:45](#)

لا يعتبر يعني ثابت في الصحيح. لانه آآ من كلام عروة. يعني يتكلم عن ثوبية ويعني ما حصل يعني لها يعني فهو من قبيل المرسل. وهذا ليس في الصحيحين كما قد يفهم من ذكر - [00:16:05](#)

المقدسي حافظ المقدسي له في العمد لانه لا يوجد الا في صحيح البخاري ولا وجود له في صحيح مسلم. يعني ذكر هذا الاثر الذي قاله عروة عن ثوبية ويعني وما حصل لها وانها اعتقت وانها اعقتها يعني آآ مولاه ابو لهب - [00:16:25](#)

وانها ارضعت اه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كانت ارضعت ابا سلمة كما جاء في الحديث نفسه بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انه آآ يعني اوري اوريه يعني بعض الناس - [00:16:45](#)

في المنام فسأله عن حاله قال ورأه بشر حبيبة يعني حبيبة بشر حالة يعني بشر حالة يعني رآه في شر وهذا هو شأن الكفار في يكونون في بعد الموت في شر حاله سواء في يعني في القبور او في النار يعني هم في شر - [00:17:05](#)

حالة والله عز وجل اخبر عنهم في كتابه العزيز بانه لا قال والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليه فيموتوا ولا عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ولو ثبت وهذا يدل يعني هذا الاثر - [00:17:25](#)

على ان الكفار قد يستفيدون من اعمالهم الطيبة يعني بعد الموت. ولكن هذا اثر يعني كما هو معلوم ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم واننا احوى من كلام عروة ولو ثبت فانه يكون مثل ما حصل لابي لابي طالب من كون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:45](#)

يعني شفع له وخفف عنه العذاب فصار في وحواح من نار يعني عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه وهو اخف اهل النار عذابا وهو يرى انه ليس هناك اشد من عذاب. يعني يرى انه ليس هناك اشد من عذاب لانه عليه - [00:18:05](#)

يغلي منهما دماغه النعلان في اسفله ودماغه في اعلاه ومع ذلك هذا الاعلى يغلي من شدة حرارة ذلك الذي في اسفله فيعني فهو عذاب شديد. فلو صح او ثبت يعني ذلك الذي حصل لابي لهب من انه - [00:18:25](#)

كان يعني سقي بعاقته لثوية يعني لو صح لكان هذا من جملة آآ مثل ما حصل لأبي لأبي طالب. ولكن هذا لم يثبت لأنه من قبيل المرسل الذي هو قصة او كلام عروضة اه ابن الزبير اقرأ قال عروة وسوية مولاة لابي لهب كان ابو لهب - [00:18:45](#)

اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حبيبة. قال له ماذا لقيت؟ قال قال له ابو لهب لم القى بعدكم خيرا خير اني سقيت في هذه بعثاتي ثوية - [00:19:15](#)

في هذه يعني في اه يعني في هذه يعني يشير الى ابهامه او ما بين اصبعه سبافته وابهامه انه اه سقيا بسبب عتاقته لكويبة بسبب عتاقته لثوية التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كما قلت ان هذا لم يثبت ولو ثبت - [00:19:35](#)

كان مثل قصة اه اه مثل ما حصل لابي طالب من تخفيف العذاب عنه. نعم عرظ ام حبيبة رضي الله عنها اختها على النبي وسلم وش هي؟ يعني كان من جهل عن جهل ان الحكم كذلك لا يمكن قد يمكنها رأى يعني او قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم له خصائص - [00:19:55](#)

يعني وانه يعني تريد ان يحصل يعني آآ لاختها يعني هذه قد يكون انها يعني ظنت او فهمت ان النبي يختص عن غيره. نعم. كما اختص الزواج يعني باكثر من اربعة. نعم - [00:20:20](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتي ولا بين المرأة وخالتها. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة - [00:20:43](#)

قاداتها. والقرآن جاء بالنهي عن جنب. والسنة جاءت بالنهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وهذا مخصص لقول الله عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم. واحل لكم ما وراء ذلكم لانه لما سرد - [00:21:03](#)

واخرهم المحصنات يعني ذوات الازواج قال واحل لكم ما وراء ذلكم. فاذا يعني هذا الذي جاء بالسنة عن ذكر آآ النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها هذا مخصص للقرآن - [00:21:23](#)

في قول الله عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم فان مما وراء ذلكم المرأة وعمتها وخالتها الجمع بينهما وقد جاء في السنة النهي عن كما جاء النهي في القرآن عن الجمع بين الاختين كما جاء في القرآن فلا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها - [00:21:43](#)

وين حالتها؟ والسبب في ذلك ان ان اجتماع النساء عند رجل واحد قد يحصل بينهما شيء من من يعني من من الشحنة او من الامور التي لا تنبغي يترتب على ذلك يعني قطيعة الارحام ويعني سوء العشرة بين - [00:22:03](#)

اقارب يعني بسبب ذلك فكما انه لا يجمع بين الوقتين لما يترتب على ذلك من المضرة وكذلك لا لا يجمع بين المرة وعمتها والمرأة

وخالتها بما يترتب على ذلك من المطر المضرة وهي ما يتعلق بقطع الارحام. ومن المعلوم ان - [00:22:23](#)
ان الارحام يعني فيهم يعني قرابة قريبة وقرابة بعيدة. والعمة والخالة لا شك انها من اقرأ بالقرابات. لكن لا يعني ذلك كان كل قرابات
يمنع اه بالجمع بينها فيجوز الجمع بين بنتي الخالة وبين بنتي العم وهم من القرابات لكنها - [00:22:43](#)
قرابة بعيدة لكنها قرابة بعيدة وانما جاء في آآ النهي عن الجمع بين القرابات القريبة كالمرأة كالعمة والخالة فلا يجمع بين الخالة وبنت
واختها ولا يجمع بين العمة وبنت اخيها - [00:23:03](#)

نعم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج. ثم ذكر هذا الحديث عن عقبة بن عامر ويعني قولها حق آآ الشروط ان توفوا به - [00:23:23](#)
يعني ان الشروط كلها يوفاء بها اذا كانت يعني سائغة شرعا وكانت على مقتضى الشرع وليست ممنوعة ويعني محرمة وغير جائزة
فانه يوفى بها. يوفى بها. اما اذا كانت مخالفة للشرع فانها لا - [00:23:46](#)
بها ولا ولا تعتبر كما مر في حديث بريرة كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط. لكن الشروط التي هي معتبرة
وليس هناك مانع شرعا منها يوفى بها. كلها يوفى بها. لكن احق ما يوفى به واولى ما يوفى به الشروط التي تكون عند - [00:24:06](#)
النكاح وتكون عند العقد وعند الاتفاق يعني على الزواج فاذا اشترطت للمرأة بانها تكون في يعني في بلدها والا يسافر بها او يعني اه
غير ذلك من الشروط التي هي مقصودة للنساء فان على - [00:24:26](#)
زوجي ان يوفى بها الا ان تتنازل عن ذلك الشرط الذي عقد اشترطه فالرسول عليه الصلاة والسلام ارشد وبين ان الشروط التي عند
العقد والتي في الزواج انها هي اولى ما يوفى به. اولى ما يوفى به الوفاء - [00:24:46](#)
بشروطه الصحيحة معتبر ومطلوب ولكن اهم من اهم ذلك واولى ذلك ان ما يتعلق النكاح لان هذه لان النكاح استحللت به البروج فاذا
كان شرط بهذا الذي حصل به الاستحلال فانه يوفى به - [00:25:06](#)

فانه يوفى به. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والشغار ان يزوج رجل ابنته على
ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق. ثم ذكر يعني هذا الحديث وهو النهي عن الشراء - [00:25:26](#)
والشغار هو ان يكون الزواج مشروط بزواج. يعني لا ازوجها بنتي حتى تزوجين بنتك يعني او او كون يعني ان هذا يشرط يعني هذه
الزوج من هذه يعني زواج مشروط بزواج - [00:25:52](#)
يعني فهذا يعني فيه محذور وهو ان المرأة قد يعني لا يهتم بها ولا يلتفت الى مصلحتها يلتفت وليها الى مصلحته هو. فيعني يمنع من
زواجها الا اذا حصل له في مقابلها زوجة - [00:26:12](#)

فيشترط ان يتزوج على ان يزوج يزوج غيره ويتزوج من غيره وآآ وهذا بلا شك اذا كان ليس بينهما شرط وان كل واحدة يعني آآ
مهرها آآ اختها او المرأة - [00:26:32](#)
واحد ثاني التي تقابلها هذا لا شك هذا امر في غاية الوضوح. واما اذا كان هناك اه صداق يعني لهذه او لهذه فاجاز ذلك يعني يعني
كثير من اهل العلم وبعضهم منع حتى ولو كان هناك - [00:26:52](#)

يعني صداق بينهما لانه قد يكون هناك تعاظمي عن الصداق لان هذا سيزوج هذا ويزوج هذا فيظ له من من اجل من كما يبغض له
الثاني من الصداق مقابل مصلحة بمصلحة وفائدة فيكون كل واحدة حصلت - [00:27:12](#)
على شيء قليل. يعني بسبب رغبة ولي كل منهما ان يستفيد من الآخر. يستفيد من الآخر اخر فيكون في ذلك محذور. وكذلك ايضا قد
يكون يعني فيه من غير يعني قضية الصداقة وقتله - [00:27:32](#)
وعدم كثرته هو انه لا تعطى ما تستحقه امثالها قد يكون ايضا يترتب على ذلك ان ان الشخص الذي آآ او احدهما يعني ليس كفنا او
يعني آآ يعني مثله لا يصلح ان يزوج - [00:27:52](#)

فيكون ذلك على حساب استفادة وليها وحصول مضرتها. وحصول مضرتها. فاذا كان هناك ليس هناك مهر بينهم فهذا امره واضح ولا
اشكال فيه ولا خلاف فيه. واما اذا كان هناك صداق ففيه خلاف ولكن الاحتياط هو ان يكون الزواج - [00:28:12](#)

ليس مشروطاً بهذا. اما اذا كان هذا خطأ وهذا خطأ وكل واحد خطب. ووافق وليس فيه اشتراط بينهما وكل واحد يحصل فيما تستحقه بالمهر فهذا لا بأس به. نعم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر - [00:28:32](#)

وعن لحوم الحمر الالهية. ثم ذكر حديث علي رضي الله عنه. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح متعة يوم خيبر. ونكاح المتعة هي الزواج المؤقت بمعنى انه يعقد عليها لمدة شهر. فاذا خرجت شهر انتهى الزواج. لانه زواج مؤقت. وهذا - [00:28:59](#) كان سائفا في اول الامر ثم نسخ وبقي تحريمه مؤبدا. لان المقصود بالزواج هو الاستمرار. والدواء وعدم توقيته لمدة ينتهي عندها. لان المتعة التي متعة النساء وهي الزواج المؤقت يتزوجها لمدة شهر فاذا انتهى اخر الشهر خلاص خرجت انتهى انتهت العقد - [00:29:19](#)

وانتهى مفعوله وجواد انما هو على التأبيد انما هو للتأبيد ليس للتعقيد. الرسول صلى الله عليه وسلم نهى يقول علي رضي الله عنه نهى الرسول النساء يوم خيبر يعني حرم هذا وحرم هذا الحفر الالهية يعني كانت حلالا - [00:29:49](#) ثم انها حرمت يعني في ذلك العام ومتعة النساء كانت حلالا ثم حرمت في ذلك العام وجاء ما يدل على انها يعني كانت انها حرمت عام حجة الوداع عام حجة الوداع عام آ فتح مكة عام الفتح - [00:30:13](#) فقليل اما انه اكد تحريمها وقيل ان انها احلت يعني بعد ذلك ثم آ يعني اه اه احلت يعني كانت حلال مرتين وحرمت مرتين. ولكنه عام الفتح يعني حصل تحريم المؤبد المستمر الى الى يوم القيامة بحيث لا تحل هذه لا يحل هذا النكاح ولا - [00:30:33](#) هذا النكاح لانه كان سائفا في اول الامر من الحاجة اليه والضرورة ثم انه نسخ وبقي الحكم مؤبدا لا يجوز الزواج يعني على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة وانما يكون الزواج للتعبيد ولا ينتهي الا - [00:31:03](#) بطلاق او بموت او بفسخ بفسخ او ببطء. نعم. الراوي الحديث علي ابن ابي طالب. وهذا يبين يعني ان ان الذين او الرافضة الذين يعتمدون او يقولون بهذا ان عليا نفسه رضي الله عنه هو الذي يروي هذا. ان - [00:31:23](#) علي رضي الله عنه هو الذي يروي هذا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول الاخ هل ثبت ان ابن عباس لم يحرم زواج المتعة حتى مات؟ لا هو ثبت رجوعه. ثبت رجوعه. نعم - [00:31:43](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الائم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله كيف اذنها؟ قال ان تسكت. ثم - [00:32:00](#)

ذكر هذا الحديث في البكر والثيب وان الثيب يستأذن وتستأمر يعني يطلب منها الامر والموافقة والتصريح بموافقتها. واما البكر فانها تستأذن. تستأذن ولا يلزم ان تنطق كما تنطق وانما يكفي ان تسكت. يكفي ان تسكت لان الثيب سبق لها تجربة - [00:32:20](#) شبها لها زواج وصار عندها يعني آ ما ليس عند البكر. اما البكر عندها الحياء ولم يسبق لها زواج فيكون اه عندها حجر وعندها حياة من ان تتكلم يعني في هذا الامر. فجاءت السنة في التفريق - [00:32:50](#)

البكر والثيب لان الثيبة تستأمر يعني يطلب منها ان تأمر يطلب امرها بان تقول اني موافقة وان تصرح بذلك واما الذكر فانها تستأذن فان اذنت وتكلمت فذاك والا اه اذا حصل منها السكوت فانها يعتبر اذنا لها. او اذنا منها. واما اذا امتنعت واه - [00:33:10](#) ابدت عدم الموافقة فانها يعتبر يعني امتناعها ولا تزوج بمن لا يعني بمن لا ترتضيه نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

فقال كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقا فتزوجت بعده عبدالرحمن ابن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اتريدان ان ترجعي الى رفاقك - [00:34:03](#)

لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. قالت وابو بكر عنده وخالد بن سعيد الباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله - [00:34:23](#)

صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث فيما يتعلق بكون المرأة المطلقة التي تم تم تطبيقاتها وتزوجت بزواج اخر فانها لا تحل

للزواج الاول الا اذا كان الذي تزوجها يعني زواج رغبة ودخل بها وحصل منه مجامعتها - [00:34:43](#)

وانه لا يكفي مجرد العقد لا يكفي مجرد العقد. ولهذا المواضع التي جاء فيها ذكر النكاح في القرآن يراد بها العقد الا هذا الموضع الذي في سورة البقرة فان طلقها فلا تحلها حتى تنكح زوجا بعدة - [00:35:13](#)

زوجا غيره آ فان هذا يدل على ان يعني هذا الحديث يبين ان المراد بالنكاح هو هو الوطن. هو الوطن وليس مجرد العقد. لان النبي قال لا حتى تذوق عشايلته. والعقل - [00:35:33](#)

موجود ولو كان العقد كافيا لكفى ولم يحتاج الى ان يقول لا حتى تذوقه شيلته. جاءت امرأة رفاعة القرظي التي كان ان يتزوجها وطلقها وكان ابت طلاقها وجاء في في صحيح مسلم انها اخر تطليقة طلقها اخر - [00:35:53](#)

يعني معناها سبقها له طلقتان ثم اتى بالطلقة الثالثة التي هي فيها بث الطلاق والتي فيها انتهاء التي اه التي يملكها. علقني ثبت طلاقي. وانا تزوجت بعده وتزوجها عبدالرحمن ابن الزبير - [00:36:13](#)

فجاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وكأنها او الرسول فهم انها تريد رفاعة اه زوجها الاول وانها يعني تزوجها هذا الرجل وانها تريد ان ترجع اليه واشارت الى انه ليس مع - [00:36:33](#)

الا مثل فدوة الثوب يعني معناها انه يعني ليس عنده القوة والنشاط وانما معه يعني شيء يعني يعني رخو لان لا يحصل فيه انتشار ولا يحصل فيه الشيء الذي آ تريده النساء من الرجال. فالرسول صلى الله عليه وسلم تبسم - [00:36:53](#)

اللي كونها قالت هذا الكلام الذي يعني يستحي منه ولكنها جهرت به ويعني نطقت به فالرسول تبسم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ يعني بمجرد العقد وكون ما حصل منه ان يستمتع بك لا حتى - [00:37:13](#)

هادو وقعوا شيلة تاهو اذا وقعوا شيلة حتى تذوقوا عشايلته ويذوق عشايلتك يعني معناه انه يحصل الجماع ويحصل وقت لا يكفي مجرد مجرد العقد قال وكان خالد بن سعيد بن العاص يعني بالباب ينتظر ان يؤذن له وكان ابو بكر عند النبي - [00:37:33](#)

صلى الله عليه وسلم وفيها عنده هذه المرأة التي اه تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بشأن زوجها الاول وزوجها الثاني نادى يعني سعيد خالد بن سعيد ابا بكر وكان عنده قال انظر يا ابا بكر ما تفعل ما هذه المرأة عند رسول - [00:37:53](#)

لله صلى الله عليه وسلم فالحديث يدل على على ان اه المرأة آ لا تحل للزوج الاول الا اذا كان واقعها الزوج الثاني كما هو واضح في في هذا الحديث وقد جاء في بعض - [00:38:13](#)

رواية عند البخاري في كتاب اللباس ان ان عبد الرحمن ابن الزبير يعني جاء اليه ومعه ولدان من امرأة قبلها وقال انها يعني انكر او كذب ما قالت وقال انه ينفضها نفض الاديب - [00:38:33](#)

انه ينفضها لفظ الاديب. يعني ان قول انها ما معها الا مثل هذه الثوب. وانه يعني اه معناه ان ما عمل لها شيئا فانكر ذلك وقال انه كان ينفضها نفض الاديب. وهذا في صحيح البخاري في كتاب اللباس. نعم - [00:38:53](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيبة على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم. قال ابو قلابة ولو شئت لقلت - [00:39:12](#)

ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فيه ان الانسان اذا كان عنده زوجة ثم يعني تزوج يعني بكرا او ثيبا على زوجته او على زوجاته - [00:39:33](#)

التي في عصمته فاما فان هناك فرقا بين البكر البكر يقيم عندها سبعا ثم ثم يقسم يعود الى القسمة بين نسائه بينها وبين نسائه واذا كانت التي يتزوجها ثيبا فانه يقيم عندها ثلاثا ثم يقسم. ثم يقسم. وهذا التفريق بين البكر والثيب لان البكر - [00:39:53](#)

يعني حديثة عهد بالزواج لاول مرة يعني هذا زواج لاول مرة فتحتاج الى طول المدة الى اسبوع كاملا يعني ادخال السرور عليها وآ يعني حصول الراحة والطمأنينة لها يعني يمكث ثلاثا ثم اه كما يحصل بالنسبة للثيب وانما يمكث عندها سبعة. لحاجتها الى ذلك - [00:40:23](#)

ولان هذا شيء جديد عليها فكونها تستأنس بزوجها ويبقى معها زوجها هذه المدة ثم يقسم وهذا بخلاف سبق ان جربت وسبق ان

حصل لها الزواج وحصل لها الاستمتاع بالرجل يعني قبل هذا - 00:40:53

فكان المكث عندها قليلا لا تحتاج الى ما تحتاج اليه البكر. قال يعني هنا قال آآ على من الصحابي؟ انس. قال من السنة انه اذا تزوج البكر انه قيمة عندها يعني يتزوج البكر هذا؟ على الثيب على ثيب يعني فانه يقيم عندها سبعا. واذا تزوج - 00:41:13

يعني على يعني على البكر على البكر فانه يقيم عندها ثلاثة. انه يقيم عندها يعني ثلاثا لان كما هو واضح والفرق بينهما. نعم. قال ابو قلابة ولو جئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جاء في اول الحديث قال من السنة. يعني قال انس من السنة. والصحابي اذا قال من - 00:41:43

سنة يعني معناها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا يقال له مرفوع حكما. واما اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا هذه القلة مرفوعا تصريحيا. مرفوعا تصريحيا وهذا مرفوعا حكما - 00:42:13

لانه وان لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مثل قال رسول الله لان حكمه حكمه لان الصحابي اذا قال من السنة يعني بذلك سنة صلى الله عليه وسلم - 00:42:33

فيعبر بهذه العبارة بدل ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من السنة كذا. فاذا قال الصحابي من السنة كذا فله حكم الرفع هو مرفوع حكما وهو مثل المرفوع تصريحيا. لهذا قال يعني ابو قلابة - 00:42:45

يعني لو شئت لقلت ان انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لو شئت لقلت يعني معناها ان من السنة مثل قال قال رسول الله لو شئت لقلت ذلك يعني لان هذا هو مثل هذا لا فرق بينهما. نعم - 00:43:05

هذا يسأل سؤال لطيف يقول من الناس من يتزوج في يوم واحد زوجتين فكيف القسم في هذه الحالة هذا اقول هذا من العجائب. يعني كيف تزوج زوجتين؟ يعني كل واحد يجلس عندها ساعات. يعني جلسة - 00:43:26

اليوم والليلة عليهما يعني هذي من الاشياء النادرة التي يعني آآ لا ينبغي ان يكون مثل ذلك وانما يكون اذا كان هذا على الاقل بعد ما ينتهي الاسبوع الاولى. اذا ينتهي الى الاسبوع الاولى يتزوج - 00:43:46

اخرى اما كون يتزوج في ليلة واحدة على امرأته ويعني آآ يعني ماذا يصنع؟ يعني يقسم بينها الساعات هذا يعني هذا اقول هذا من الاشياء الغريبة والعجيبة. نعم. ومثل مثل هذا السؤال لا ينبغي ان يسأل عنه. نعم - 00:44:06

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم - 00:44:26

الشيطان ابدا. ثم ذكر هذا الحديث وهو الدعاء عند الجماع. وهو كون انسان يسأل الله عز وجل ان يجنبه الشيطان ويجنبه الشيطان ما رزقهم يعني نتيجة لهذا اللقاء. وهذا الواقع. يعني يجنبهم الشيطان يعني في جماعهم - 00:44:46

ان يجنبهم الشيطان فيما نتج وحصل من هذا اللقاء وهو الجماع اذا نتج من ذلك ولد وقدر بينهما ولد فان ذلك يفيدهم في سلامتهم من الشيطان وسلامة ولدهم من الشيطان. وسلامة ولدهم - 00:45:06

يعني ان هذا الدعاء يستفيد منه الزوجان بحيث يعني يبتعد عنهم الشيطان في وقاعهما وكذلك ايضا منه ولدهما لو ان احكم اذا اراد ان يوقع اهله قال يعني وهذا اذا اراد يعني عندما يريد - 00:45:26

عندما يريد ان يقول يأتي بهذا الدعاء عندما يريد الجماع يأتي بهذا الدعاء قبله عنده يعني قبيل ان يحصل منه ذلك يدعو بهذا الدعاء اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. قال فانه يقدر بينهما ولدا فانه يقدر بينهما ولد يعني في - 00:45:46

هذا اللقاء وهذا الجماع الذي دعي فيها بهذا الدعاء لم يضره الشيطان ابدا. ما يضره الشيطان ابدا. ومعلوم ان هذا يعني من اسباب السلامة من الشيطان اسباب السلامة من الشيطان لكن كما هو معلوم الشيطان يحصل منه الوسوسة ويحصل منه يعني - 00:46:06

فتنة الناس وكثير من من من المعاصي او كل المعاصي التي تحصل انما هي من النفس الامارة بالسوء ومن الشيطان فلا شك ان ان في ذكر الله عز وجل بهذا الذكر وبهذا الدعاء عند الجماع يعني فيه - 00:46:26

بالسلامة من الشر او من شر الشيطان. نعم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمى؟ قال الحمى الموت - [00:46:46](#)

ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمى اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه. ثم ذكر هذا الحديث يتعلق بالتحريم من الخلوة بالنساء الاجنبيات - [00:47:12](#)

وان الانسان لا يخلو بامرأة لا تحل له. لان الشيطان يكون ثالثهما كما جاء. في الحديث الاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. يعني ولو كنا قريبات يعني من من ناحية قريبات يعني الزوجة اه - [00:47:32](#)

من الاخ يعني زوجة اخيه فزوجة اخيه اجنبية منه ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الحمى قال الحمى الموت. الحمى الي قريب الزوج. لان الانسان في الاجنبي الذي لا علاقة له في البيت اذا خرج من البيت عرف - [00:47:55](#)

انه الزوج غير موجود والزوج يعني مثلاً غائب يعني يظنون يعني يعرفون شأنه ويتهمون له لكن الذي هو قريب من بيت اخيه. خرج من بيت اخيه فتقول يعني المحذور اشد واعظم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الموت لانه يترتب عليه يعني الدمار والفساد ويعني افساد - [00:48:15](#)

بسبب هذه الصلة التي لا يستنكر كون الانسان يخرج من بيت اخيه. لان الصخرة اذا استنكر من كون رجل يخرج من بيت اخيه لانه لو خرج رجل اجنبي يستنكر. لكن رجل يعني خرج من بيت اخيه. فيكون اذا حصل الخلوة - [00:48:45](#)

ولا كذا فان الشيطان يكون ثالثهما ويحصل ما لا تحمدي عقابه. ولهذا وصفه بانه صلى الله عليه وسلم بانه الموت. الحمد هو الموت. لانه هو الذي يعني لا يظن به مثل ما يظن لغيره. وقد يدخل بينهما الشيطان ويحصل للضرر العظيم والضرر الكبير ولا اه - [00:49:05](#)

يعني يتفطن له ولا يكون يتحقق يعني مثل ما كان بالنسبة للرجل الاجنبي الذي يخرج من بيته رجلاً اجنبي لا علاقة له به. فقال الحمى الموت. والحمى هو قريب الزوج يعني قريب - [00:49:25](#)

لك اي قريب للزوج يعني سواء كان يعني عمه او اخوه او ابن اخيه هو ابن عمه او ما الى ذلك. وانما يعني الذين هم يعني يعتبرون يعني اه اباء اباء - [00:49:45](#)

وابناء الزوج هؤلاء هم المحارم اما غيرهما فانهم اجانب لا يجوز دخولهم على يعني اه على النساء الحمى الذي هو القريب آآ فيه الضرر الذي هو اشد من غيره وآآ يعني ولا يستثنى من اقارب - [00:50:05](#)

زوج الا ما كان من ابيه او ابنته. فابنائه محارم يعني اباؤه محارم لزوجته. نعم قال رحمه الله تعالى باب الصداق وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق - [00:50:25](#)

عصبية وجعل عتقها صداقها. ثم ذكر الصداق والصداق هو المهر الذي يكون يعني بمناسبة في الزواج هو الذي هو مقابل الوضع. ولهذا فان الصداقة لازم لازم يعني قليلاً او كثيراً. الصداقة يعني لابد منه لكنه لا يتوقف العقد عليه. فلو وجد العقد بدون ذكر - [00:50:50](#)

الصداق فانه يصح ويصار الى ما هو المثل. فانه يصح ويصار الى مهر المدن. وان آآ سمي في العقد او اتفق عليه يعني آآ قبل العقد او عنده فانه يكون معيناً ويكون مسماً ومعروفاً - [00:51:17](#)

واما اذا يعني لم يحصل وتم العقد بدون ذكره وبدون ان يكون حصل تسليمه من قبل او وفيه من قبل فان العقد يصح ويلزم مهر مثل تلك الزوجة التي حصل العقد عليها. اورد احاديث - [00:51:37](#)

آآ منها هذا الحديث الذي هو في قصة صفية رضي الله عنها ام المؤمنين وان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وجعل عتقها صداقها وجعل عتقها صداقها لانه كان يعني اصطفاها من السبي يعني في آآ في غزوة خيبر - [00:51:57](#)

واه ثم انه اه اعتقها وجعل عتقها صداقة. لان الصداقة لان عتق منفعة كبيرة. ويخرجها من الرق الى ان تكون من جملة امهات المؤمنين تعامل ما تعامل فيه امهات المؤمنين يحصل لها القسم ويحصل لها النفقة - [00:52:17](#)

ويحصل لها ما تساوي به امهات المؤمنين. زوجاته التي كن في عصمته من قبل ان تأتي ففرق بين معاملة السرية ومعاملة الزوجة. فهو اخرجها من كونها انا الى كونها زوجة - [00:52:37](#)

هذا وهذه النعمة التي حصلت لها بكونه اعتقها جعل عتقها صداقها جعل عتقها صدقها والمنفعة التي حصلت. وهذا هذا حصل لرسول الله عليه الصلاة والسلام. بعض اهل العلم قال ان هذا حكم - [00:52:57](#)

يكون له لغيره وانه يجوز للانسان ان يعتق امته ويجعل عتقها صداقها وبعض اهل العلم قال ان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وان الانسان اذا يعني اه اه كان عنده امة واعتقها فانه - [00:53:17](#)

يعني او يعني يدفع مهرها لها ما يجعل عتقها صداقا لها. والاصل ان ان الاحكام آآ هي آآ عامة وشاملة الا اذا جاء دليل يدل على التخصيص الرسول صلى الله - [00:53:37](#)

ها وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. فقال - [00:53:57](#)

هل عندك من شيء تصدقها؟ فقال ما عندي الا ازار هذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا. قال ما اجد؟ قال فالتمس ولو - [00:54:21](#)

من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن ثم ذكر هذا الحديث في قصة المرأة الواهبة التي جاءت ووهبت نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرضت عليه نفسها - [00:54:41](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم نظر اليها ويعني بعد ذلك لم يجبهها بشيء فلما رأت انه صلى الله عليه وسلم لم يجب شاطرة ثمان رجلا والرسول عليه الصلاة والسلام يعني ما كان اراد زواجها ما اراد الزواج منها ولا - [00:55:01](#)

ذلك يعني آآ لعل من اسباب ذلك انه لو آآ استجاب لمثل هذا الطلب لكثرت الطلبات لان كل كل النساء يحرصن على ان يظفرن بشرف آآ زواج الرسول صلى الله عليه وسلم منهن فيكون هذا الفعل الذي قد حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل غيرهن لا يقدم يعني على مثل هذا العمل - [00:55:23](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني كان آآ كريما وكان حليما وكان يعني آآ لا يحب ان يعني يقابل اه من يطلب بشيء يعني لا يعجبه. فلم يجبهها بشيء ما - [00:55:53](#)

قال انه لا يريد لها ولكنه سكت عدم زواجه منها وعدم تحقيق رغبتها اما ان تكون يعني انه يعني ما اراد الزواج منها بنفسها او انه اراد الا ينفتح مثل هذا الباب يعني فكل واحدة تأتي وتقول زي ما قال - [00:56:13](#)

ويتكرر ذلك وهذا يقول مثل مثل ما جاء في قصة السبعين الف الذين آآ يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام عكاشة محسن وقال ادعو الله ان يجعلني منهم وقال انت منهم وقام رجل اخر فقال الله يجعلني منهم - [00:56:33](#)

يا عكاشة سبقك بها عكاشة. لانه لو استرسل في هذا كل الموجودين وانا وانا الى اخره. لكنه بهذا الجواب اللطيف وبهذا الجواب الجميل قال سبق اني لك سبقك بها عكاشة خلاص لان لان هذا يجعل كل - [00:56:53](#)

كل كل الموجودين لا يفكرون بمثل هذا الذي فكر به الثاني. ولا شك انهم كلهم حريصين على الخير. كلهم حريصين على الخير ويريدون الخير لانفسهم ويريدون شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم لهم ودعوتهم لهم ولكنه بكمال اخلاقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:57:13](#)

سد الباب بهذا الجواب الذي هو هو احسن جواب. قال سبقك بها عكاشة. ليكون يعني هذه المرأة حفي ايضا يعني اما ان يكون ما ارادها نفسها او انه اراد الا ينفتح الباب والا يأتي اه غيرها ممن - [00:57:33](#)

يطمع بتحصيل هذا الشرف ان يحصل يعني له يعني جوابا او يعني لا لا اصل ما يريد قال ايش الحقيقة انا اعيد الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك. فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها - [00:57:53](#)

ان لم يكن لك بها حاجة. وهذا الرجل يعني آآ يعني لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سكت قال زوجني بها ان لم يكن لي بها عائشة فهذا - [00:58:21](#)

التعبير بقوله ان لم يكن لك به حاجة. يعني اذا كان له حاجة هذا هو الاصل لانها عرضت نفسها عليه. لكن ان لم يكن له به حاجة فانه

يطلبه اي ان - [00:58:31](#)

يطلب ان يطلب منه ان يزوجه اياه هذا الصحابي رضي الله عنه لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبه بشيء تكلم بهذا الكلام وقال زوجنيها يا رسول الله ان لم - [00:58:41](#)

يكن لك بها حاجة وهذا من الادب لان قوله يعني ما قال زوجنيها فقط هكذا لانها قد يكون له فيها حاجة والرسول صلى الله عليه وسلم اخر الجواب ولكنه نص - [00:59:00](#)

يعني على يعني على هذا القيد. مع هذا الطلب فالرسول عليه الصلاة والسلام طلب منه ان يعني يأتي لها بمهر وهذا هو محل شاهد من ايراد الحديث بباب الصداقة من اراد الحديث - [00:59:12](#)

الرسول طلب منه مهرا فهذا الصحابي ما عنده شيء يظهرها اياه قال ما عنده الا ازاره ما عنده الا ثوبه فقال ان اعطيته اياه ما بقي لك شيء لكن ابحث يعني عن شيء بغيره. فقال التمس ولو ختم من حديث - [00:59:30](#)

فذهب وقال انه لم يجده ولا ختم من حديث. وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من آآ من قلة اليد وعدم التوسع في الدنيا وان ان عندهم يعني عدم التوسع في الدنيا وان - [00:59:52](#)

يكون يأتي على الواحد منهم في بعض الايام انه لا يجد ولا هذا المقدار الذي هو خاتم من حديث الذي هو خاتم من حديث فالرسول عليه الصلاة والسلام اه لما لم يجد حتى الخاتم الحديث ومن المعلوم ان - [01:00:12](#)

التختم بالحديد لا يجوز. لانه جاء في السنة ما يدل عليه. ولكن لا يعني ذلك انه لو وجده انه يلبسه وانما يقتني قلية. يعني يمكن يعني يستفيد منها ويحوله الى شيء اخر لكنه لا يلبسه. يعني كما يعني انه - [01:00:32](#)

يقتني وتحصل القلية يعني يعني للشيء الذي يعني لا يستعمل فيكون هذا من هذا القبيل. الذي لا لا يستعمله الانسان يعني له ان يحوله الى شيء اخر وان يصرفه الى شيء اخر فيحصل المقصود بذلك المهم انه - [01:00:52](#)

المال ولو كان قليلا جدا. قال التمس ولو يعني ولو كان الملتمس خاتما من حديد. ولو كان انا شو حافظا من حديثه لان حذف هنا كان واسمها كان واسمها التمس ولو خاتم يعني التمس ولو كان الملتمس خاتما من - [01:01:12](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لما لم يجد قال امك شيء من القرآن؟ يعني هل تحفظ شيئا من القرآن؟ قال سورة كذا وسورة كذا يعدد السور فقال زوجتك بما معك من القرآن. يعني انه يعلمها يعني شيء من القرآن وهذه منفعة. يعني اه - [01:01:32](#)

تكون ستكون عقدا او تكون صداقا لانها منفعة. يعني ينتفع بها. يعني مثل ما مر هناك العتق اعتقها وجعل عتقها صداقة منفعة حصلت لها يعني ليست ماذا سلم بيدها وكذلك ايضا كونه يعلمها يعني شيء من القرآن وسور من القرآن - [01:01:56](#)

يعني في مقابل زواجه يعني هذا صحيح وقد جاء ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه مثل ما حصل موسى عليه الصلاة والسلام بما قصه الله في القرآن انه تزوج على ان يعني يعمل ثمن حجج وعشر حجج ثمان سنين او عشر - [01:02:16](#)

فكونه يعني اذا لم يحصل المال ويحصل المهر حصل منفعة يعني تبذل يعني للزوجة في مقابل وضعها فان ذلك سائر. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده وزوجه اياها على ان - [01:02:36](#)

يعني شيئا من القرآن. نعم غدا الخميس ها؟ نتوقف عن التدريس غدا وبعد غد الخميس والجمعة. نعم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وعليه ردع زعفران فقال النبي - [01:02:56](#)

صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما اصدقتها؟ قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك او لم ولو بشاة. الردع براء ودال وعين مهملة - [01:03:24](#)

وما هي تفسيره ما امرك؟ والنواة خمسة دراهم. اه ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه ورأى عليه ردعا من زعفران يعني اثر طيب والرجال لا - [01:03:44](#)

بالزعفران ولا يظهر عليه يعني يستعملون الشيء الذي يظهر يعني آآ عليهم وانما هذا من شأن النساء فيعني فهم او ارشده بانه تزوج وان هذا علق به من امرأته. يعني معناه انه علق به من امرأته. الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:04](#)

لما يعني رآه يعني رأى يعني هذا قال قال يعني ما هي يعني ايش الذي حصل؟ او ما الذي حصل لك؟ يعني فارشده فبين رضي الله عنه انه تزوج امرأة. انه تزوج امرأة. فقال ما اصدقته؟ قال نوت من ذهب. يعني مقدار من الذهب يعادل - [01:04:24](#) خمسة دراهم او يساوي خمسة دراهم فهذا هو مقدار النواة نواة من ذهب يعني معناه انه شيء قليل انه انه صدق قليل وهذا يدل على يعني التيسير في الصداق وانه يصح بكل يعني شيء ولو كان قليلا - [01:04:46](#) ومرة في الحي السابق الرسول قال ولو خاتمة من حديد ولو خاتما من حديد ففيه التنبيه الى تقليل الصداق وعدم آآ تكثيره وعدم ارهاق يعني آآ يعني الازواج بالاموال الكثيرة التي تحول بينهم وبين الزواج - [01:05:06](#) فتتعطل يتعطل الرجال وتعطل النساء بسبب معاناة المهور الانتظار حتى يأتيهم من يأتون يكون عنده مرض كثير ما ينبغي هذا ولا يصلح وانما المبادرة الى الزواج الحرص على الزواج هذا امر مطلوب في الشرع لما يحصل فيه من من العفة والطهر والسلامة من الوقوع في الامر المحرم - [01:05:26](#) ولما يحصل ايضا فيه من النسل وما يحصل فيه من مكاثرة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة الامم كما جاء بذلك الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#) قال قال دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة بارك الله له يعني في في في زواجه ثم قال او لم ولو بشاة. يعني هذا يدل على ان الزواج يعني ينبغي - [01:06:09](#) بان يكون فيه وليمة ولو كانت قليلة كالشاة يعني ولو كانت قليلة كالاشاة فاما هذا من المستحبة ومن الامور التي هي مطلوبة لان فيها اعلان النكاح وفيها الدعاء من آآ - [01:06:29](#) العزيم لحضور هذه الوليمة بالدعاء له كونهم يدعون له. ففي هذا بيان يعني اذا ورد في كتاب باب الصداق من اجل ذكر النواة من الذهب وارشد عليه السلام الى استحباب الوليمة لمن يستطيعها - [01:06:49](#) ولمن يقدر عليها ولو كانت بفتة واحدة. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ادامكم - [01:07:09](#) لا صواب فقط من الحق - [01:07:25](#)